

"تعريف العلمانية: لفظ العلمانية ترجمة خاطئة لكلمة (secularism) في الانجليزية أو (secularite) في الفرنسية، وهي ترجمة مضللة؛ لأنها توحي بأن لها صلة بالعلم بينما هي في لغاتها الأصلية لاصلة لها بالعلم، بل المقصود بها في تلك اللغات هو إقامة الحياة بعيداً عن الدين. والترجمة الصحيحة للكلمة الأوربية السابقة هي: اللادينية. وبناءً على ذلك فإن التعريف الصحيح للعلمانية أن يقال: هي حركة تدعو إلى الفصل بين الدين والحياة، أولاً: الطغيان الكنسي: فقد كانت أوروبا تعاني من قهر الكنيسة وتسلطها حيث فرضت على الناس العقائد الباطلة التي لا تتفق مع نقل ولا عقل، كعقيدة العشاء الرباني، وعقيدة الخطيئة الموروثة، والصلب والفداء. كما أنها أصبحت تحرم، وتحلل، حسب ما يتفق وأهواء رجال الدين. وبلغ من قهرها إصدار صكوك الغفران مقابل مبلغ من المال، وإقامة محاكم التفتيش، وذلك لمحاكمة كل مخالف للكنيسة والفتك بهم وتعذيبهم بشتى أنواع التعذيب الجسدي حتى